

¹وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ، ²حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي تَرَعُ حَقِّي وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ نَفْسِي، ³إِنَّهُ مَا دَامَتْ تَسْمِيَّتِي فِي وَفَعَهُ اللَّهُ فِي أَنْفِي، ⁴لَنْ تَتَكَلَّمَ سَفَتَايَ إِنَّمَا وَلَا يَلْفِظَ لِسَانِي يَغِشُّ. ⁵خَاشَا لِي أَنْ أَبْرِرَكُمْ. حَتَّى أَسْلِمَ الرُّوحَ لَا أَعْزِلُ كَمَا لِي عَنِّي. ⁶تَمَسَّكْتُ بِبِرِّي وَلَا أَرْجِيهِ. قَلْبِي لَا يُعَيِّرُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِي. ⁷لَيْكُنْ عَذْوِي كَالسَّرِيرِ وَمُعَانِدِي كَقَاعِلِ السَّرِّ. ⁸لَأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْلُبُ اللَّهُ نَفْسَهُ. ⁹أَقِيسْمَعُ اللَّهُ صُرَاخَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقِي. ¹⁰أَمْ يَتَلَدَّدُ بِالْقَدِيرِ. هَلْ يَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ جِينٍ. ¹¹إِنِّي أَعْلَمُكُمْ بِبِدِ اللَّهِ. لَا أَكُتُمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ. ¹²هَآ أَنْتُمْ كُلُّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ، فَلِمَاذَا تَتَبَطَّلُونَ تَبْطَلًا قَائِلِينَ، ¹³هَذَا تَصِيبُ الْإِنْسَانِ السَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ الْعَتَاةِ الَّذِي يَتَالَوْتُهُ مِنَ الْقَدِيرِ. ¹⁴إِنْ كَثُرَ بَنُوهُ فَلِلْسَيْفِ، وَدُرَّتِيهِ لَا تَسْبَعُ حُبْرًا. ¹⁵بَقِيَّتُهُ تُدَقُّ بِالْوَبَا، وَأَرَامِلُهُ لَا تَبْكِي. ¹⁶إِنْ كَثُرَ فَصَّةٌ كَالثَّرَابِ، وَأَعَدَّ مَلَأْسَ كَالطِّينِ، ¹⁷فَهُوَ يُعَدُّ وَالْبَارُّ يَلِيسُهُ، وَالْيَرِيءُ يَقْسِمُ الْفِصَّةَ. ¹⁸يَبْنِي بَيْتَهُ كَالْعُنْتِ أَوْ كِمِظْلَةٍ صَنَعَهَا الْخَارِسُ. ¹⁹يَصْطَلِجُ غَيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يُصَمُّ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَا يَكُونُ. ²⁰الْأَهْوَالُ تُذَرِّكُهُ كَالْمِيَاهِ. لَيْلًا تَخْطِفُهُ الرَّوْبَعَةُ ²¹تَحْمِلُهُ السَّرُوفَةُ فَيَذْهَبُ وَتَجْرُفُهُ مِنْ مَكَانِهِ. ²²يَلْقِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يُشْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرُبُ هَرْبًا. ²³يَصْفِقُونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ وَبَصْفِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.

¹وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ، ²حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي تَرَعُ حَقِّي وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ نَفْسِي، ³إِنَّهُ مَا دَامَتْ تَسْمِيَّتِي فِي وَفَعَهُ اللَّهُ فِي أَنْفِي، ⁴لَنْ تَتَكَلَّمَ سَفَتَايَ إِنَّمَا وَلَا يَلْفِظَ لِسَانِي يَغِشُّ. ⁵خَاشَا لِي أَنْ أَبْرِرَكُمْ. حَتَّى أَسْلِمَ الرُّوحَ لَا أَعْزِلُ كَمَا لِي عَنِّي. ⁶تَمَسَّكْتُ بِبِرِّي وَلَا أَرْجِيهِ. قَلْبِي لَا يُعَيِّرُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِي. ⁷لَيْكُنْ عَذْوِي كَالسَّرِيرِ وَمُعَانِدِي كَقَاعِلِ السَّرِّ. ⁸لَأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْلُبُ اللَّهُ نَفْسَهُ. ⁹أَقِيسْمَعُ اللَّهُ صُرَاخَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقِي. ¹⁰أَمْ يَتَلَدَّدُ بِالْقَدِيرِ. هَلْ يَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ جِينٍ. ¹¹إِنِّي أَعْلَمُكُمْ بِبِدِ اللَّهِ. لَا أَكُتُمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ. ¹²هَآ أَنْتُمْ كُلُّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ، فَلِمَاذَا تَتَبَطَّلُونَ تَبْطَلًا قَائِلِينَ، ¹³هَذَا تَصِيبُ الْإِنْسَانِ السَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ الْعَتَاةِ الَّذِي يَتَالَوْتُهُ مِنَ الْقَدِيرِ. ¹⁴إِنْ كَثُرَ بَنُوهُ فَلِلْسَيْفِ، وَدُرَّتِيهِ لَا تَسْبَعُ حُبْرًا. ¹⁵بَقِيَّتُهُ تُدَقُّ بِالْوَبَا، وَأَرَامِلُهُ لَا تَبْكِي. ¹⁶إِنْ كَثُرَ فَصَّةٌ كَالثَّرَابِ، وَأَعَدَّ مَلَأْسَ كَالطِّينِ، ¹⁷فَهُوَ يُعَدُّ وَالْبَارُّ يَلِيسُهُ، وَالْيَرِيءُ يَقْسِمُ الْفِصَّةَ. ¹⁸يَبْنِي بَيْتَهُ كَالْعُنْتِ أَوْ كِمِظْلَةٍ صَنَعَهَا الْخَارِسُ. ¹⁹يَصْطَلِجُ غَيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يُصَمُّ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَا يَكُونُ. ²⁰الْأَهْوَالُ تُذَرِّكُهُ كَالْمِيَاهِ. لَيْلًا تَخْطِفُهُ الرَّوْبَعَةُ ²¹تَحْمِلُهُ السَّرُوفَةُ فَيَذْهَبُ وَتَجْرُفُهُ مِنْ مَكَانِهِ. ²²يَلْقِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يُشْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرُبُ هَرْبًا. ²³يَصْفِقُونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ وَبَصْفِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.